

BREI تبني شققاً صغيرة تلبى الحاجات باسيل: أسعار العقارات غير قابلة للانخفاض



نموذج من مشروع Proximus لشركة BREI.

الصغيرة studios بمساحات مختلفة واقعة على طول الشاطئ الجميل. ويعد اسم للمشروع من البحر، ويسمح للشارين بامتلاك شقة صغيرة في محيط مريح بعيداً من صخب المدينة وضواحيها. وبما أن هدف BREI تكميم دائماً حول تلبية حاجات كل عملائها، تمويل ذكية، ممتدة على فترة زمنية مناسبة". يقول باسيل. ويخلص إلى القول "سينطلق تنفيذ أول جزء من مشروع Proximus في الفصل الثاني من السنة 2012، وسيتمتع على مساحة 3600 متر مربع على طول الساحل الأخضر والمهادئ في القيدار في جبل. ويتميز بطريق للمشاة وصولاً إلى الشاطئ".

ومع ذلك، فإن الاستثمارات تبقى خجولة بسبب عدم الاستقرار الأمني في المناطق المجاورة.

رؤية BREI

"تتمحور رؤية BREI حول تطوير تجمعات سكنية مستدامة، تشكل مصدراً للفخر الثقافي وتقنياً للبيئة"، وفق باسيل. ويضيف "خلال الأعوام السابقة، برهنت شركة BREI عن نجاح كبير بفضل مشاريعها المبتكرة، مثل Convivium.

وبدأت اليوم تطوير مشاريع مستدامة خارج العاصمة بيروت. ويكشف أن أحد المشاريع التي تقوم بها BREI حالياً هي Proximus living في القيدار-جبل، وهي سلسلة من المشاريع العقارية المؤلفة من الشقق

ذات مساحة أصغر لتلبية طلب السوق. ويشير باسيل إلى أن السعر يشكل في مقابل المساحة، المعيار الأساس لاختيار شقة، "علماً أن الطلب يركز اليوم على الشقق التي تبلغ مساحتها ما دون 200 متر مربع". ويبلغ إلى أن النشاط العقاري في المدينة شهد بعض التغييرات في خلال العامين المنصرمين، تَعزى إلى التحولات السياسية والأمنية في الدول العربية، فضلاً عن الأزمة الاقتصادية العالمية وعدم الاستقرار السياسي في لبنان.

ويشير إلى أن السوق المحلية شهدت عموماً ارتفاعاً في الأسعار في ضواحي مدينة بيروت، إلا أنها تبقى مقبولة للشارين. بيد أن هذه السوق صنفت من الأسواق الأكثر أماناً مقارنة بالدول العربية".

يرتفع العرض في العاصمة بيروت مقابل طلب متدن، ولا سيما في معاملات البيع. ولا يمكن أن تحدد أي عامل من عوامل التعافي في السنوات المقبلة، لأن أي مخطئ عام جيد لم يتخذ للبناء مستقبلاً، ولا تزال أسعار العقارات تشهد ارتفاعاً مستمراً.

يقول مؤسس شركة BREI ورئيس مجلس إدارتها ومديرها العام كريم فرنساو باسيل، "اعتدنا في القطاع العقاري، أن نمزج مرحلة 10 أعوام من الاستقرار يليها ازدهار لسنتين أو ثلاث، وبلغنا اليوم السنة الثانية في مرحلة الاستقرار، غير أن أسعار العقارات لا تنخفض أبداً، بل إن المفاوضات هي الكفيلة بأن تجعل الأسعار مرنة".

وبسبب ارتفاع أسعار الأراضي، يقوم المطورون ببناء شقق